2022-09- 25
العدد:3724

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

منظمات دولية تطلق بياناً مشتركاً حول حادثة غرق قارب قبالة السواحل السورية

- مخيم خان دنون.. حريق يثير التساؤلات حول جاهزية المخيم
- بسبب شبكة الاتصال.. الانتظار لساعات طويلة في طوابير المازوت والخبز
- مخيم النيرب. شاب يتعرض لإصابات خطيرة على يد عصابة

آخر التطورات

أطلقت المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ووكالة الأونروا بياناً مشتركاً حول حادثة غرق القارب الذي راح ضحيته أكثر من 70 شخصاً مساء يوم الخميس قبالة السواحل السورية واللبنانية، وكان على متنه فلسطينيون وسوريون ولبنانيون.

وذكرت الوكالات الثلاث أنها تتابع الأمر مع السلطات المعنية في لبنان، وستقدم الدعم للأسر الثكلى، كما تقدم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سوريا بعض الدعم المادي للناجين في طرطوس.

ودعا البيان الدول الساحلية إلى زيادة جهودها لبناء قدراتها على توفير خدمات البحث والإنقاذ والعمل على ضمان إمكانية التنبؤ في تحديد أماكن الإنزال الآمنة، بعد زيادة عمليات المغادرة البحرية من المنطقة خلال الأشهر الماضية، مع التشديد على أهمية اتخاذ إجراءات لمعالجة الأسباب الجذرية لهذه التحركات، وعلى المجتمع الدولي، تماشياً مع مبدأ تقاسم المسؤولية، العمل على تعزيز سبل الوصول إلى مسارات بديلة أكثر أماناً لمنع الناس من اللجوء لرحلات محفوفة بالمخاطر. ويجب أيضا تقديم المزيد من الدعم الإنساني والإنمائي إلى النازحين والمجتمعات المضيفة في كافة أرجاء المنطقة للمساعدة في وقف معاناتهم وتحسين ظروف وفرص المعيشية لديهم، وفي حال فشل ذلك، فسيستمر اللاجئون وطالبو اللجوء والمهاجرون والنازحون داخليا بالقيام برحلات محفوفة بالمخاطر بحثا عن الأمان والحماية والحياة الأفضل.

وانطلق القارب نحو أوروبا يوم الثلاثاء الماضي من ميناء المنية، بالقرب من طرابلس في لبنان، وعلى متنه ما بين 120 إلى 170 مهاجر ولاجئ، معظمهم من السوريين واللبنانيين والفلسطينيين، وكان من بين الركاب نساء وأطفال ورجال وكبار في السن، فيما أكدت عمليات

البحث والإنقاذ أن 70 شخصاً على الأقل لقوا حتفهم حتى الآن، عثر على جثامينهم في المياه السورية، فيما تشير التقارير الأولية إلى أن 20 شخصا نقلوا إلى المستشفى في مدينة طرطوس، بعضهم في حالة خطيرة.

في شأن مختلف أفاد مراسل مجموعة العمل في ريف دمشق أن حريقاً نشب في منزل لأحد أهالي مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين نتج عنه إصابة أحد أفراد تلك العائلة بحروق خفيفة كذلك تسبب الحريق بأضرار مادية.

وأوضح مراسلنا أن أهالي مخيم خان دنون تشاركوا في إخماد الحريق دون تدخل أي جهة سواء الدفاع المدني أو فرق الإطفاء وهو ما طرح تساؤلات عديدة حول سرعة استجابة فرق الإطفاء مع مثل هذه الحالات خاصة وأن مخيم خان دنون لا يحتوي على شوارع واسعة تمكن سيارات الإطفاء من الدخول إلى داخل المخيم في حال حدث حريق ضخم وعن كيفية التعامل مع مثل هذه الحوادث في حال حدثت.

من جانبه قال أحد الأهالي" إن المخيم بحاجة ماسة لخطة طوارئ تناسب ضيق شوارعه وأزقته ليتم التعامل وفق ما تقتضيه مصلحة الأهالي لتقليل الأضرار التي من الممكن حدوثها في حال تعرض أحد المنازل والمنشآت لحريق لا سمح الله".

ويضم مخيم خان دنون منازل ملتصقة وقريبة من بعضها نسبياً بالإضافة لأزقة وشوارع ضيقة لا تتسع لمرور سيارة كبيرة بحجم سيارة إطفاء باستثناء بعض الشوارع الرئيسية.

في سياق آخر اشتكى أهالي مخيم الحسينية من الانتظار لساعات طويلة في طوابير المازوت والخبز المدعوم من الدولة وذلك لتعذر الاتصال بين أجهزة "شركة تكامل" الخاصة بـ "البطاقة الذكية" وشبكة الاتصالات المحلية.

ووصف نشطاء ما يحدث بالإذلال الذي يمارس بشكل مقصود من قبل شركة تكامل والقائمين عليها بحق الأهالي الذين يضطرون للانتظار ساعات طويلة حاملين بأيديهم (بيدونات) بلاستيكية للحصول على مخصصاتهم البسيطة.

من جانبهم وصف الأهالي ما يحدث بالعشوائية وعدم التنظيم حيث يفترض دعم خدمات تكامل بشبكة اتصالات جيدة بالإضافة لبنية تحتية تتضمن الكهرباء والبطاريات لإبقاء الشبكة مفعلة لتجاوز الأزمات المستمرة الناتجة عن توقف عمل أجهزة تكامل بسبب شبكة الاتصال، التي تسببت بدورها بانتظار الأهالي لساعات على طوابير المازوت والخبز.

وقال أحد أبناء المخيم لقد تخيلنا أن تأتي شركة تكامل بحلول لأزماتنا المتعلقة بتفاصيل حياتنا اليومية من خبز ومواد تموينية ومازوت تدفئة لكننا تفاجئنا بتفاقم أزماتنا بعد دخول تكامل على خط حل الأزمة لأن ما تفعله يفتقر للإدارة والتنظيم والشعور بالمسؤولية تجاه الأهالي.

من زاوية أخرى تعرض شاب من أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين للضرب على يد عدد من قطاع الطرق أثناء توجهه للعمل مما أدى إلى رضوض وكسور في مختلف أنحاء الجسم.

وذكر الأطباء أن الشاب إبراهيم النبهان تعرض لأذية متوحشة تنوعت بين كسر في الجمجمة والكتف والرئة ورضوض في كافة أنحاء الجسم وقد نجا من هذه الحادثة بأعجوبة.

وحسب نشطاء لم تظهر إلى الآن الأسباب الحقيقية وراء هذه الحادثة التي تعرض خلالها الشاب إبراهيم للضرب بهذه الطريقة الهمجية، فيما وصف الأهالي مرتكبي هذا الفعل بالمجرمين خاصة أن الشاب معروف بأخلاقه الحميدة وعدم قيامه بأي مشاجرات سابقة وهو شخص ملتزم بمنزله وعمله.

وتعاني الأراضي السورية الواقعة تحت سيطرة طرفي الصراع أوضاعاً أمنية غاية في السوء مع انتشار العصابات والجماعات المسلحة ناهيك عن تردي الأوضاع الاقتصادية التي ساهمت إلى حد كبير في انتشار الجريمة.